وقال على قول الشيخ عوض بأمختار سبتني
عشقة البيض الطوال اشارة الى ليالي الشتا
وطولها اي ينال فيها مقصوده من طول التهجد
والتضرع والخلوة مع مولاه وغير ذلك وقال
نفعنا الله به لما سئل عن قول القطب ابي الحسن
الشاذلي في حزب البر واجعلنا سبب الغنى
لاوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك
وذلك في زيارة نبي الله هود في شعبان بسنة
سن عشر وماتين والف سنة وفاته واثار
المرض بادية عليه قال نفع الله به الحمد
لله الذي خص الخواص بالصديقين الكبرا
وجعلهم رحمة للعباد في الدنيا والاخرى وصلى
الله وسلم على سيدنا محمد ما توالت البشرى
اما بعد فقد حصلت المذاكرة في قول الشيخ ابي
الحسن الشاذلي في حزب البر واجعلنا سبب
الغنا لاوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك
فاعلم

فاعلم ان كلام الصديقين لا يحيط باسراره الا
هم وهم اعلم بمرادهم واما من حيث التعلق من
طريق الاشاره مع لزوم الادب ورؤية التقصير
وطلب المدد منهم فلا باس ونستغفر الله ونتوب
اليه اعلم ان الشيخ رضي الله عنه من بلغ رتبة
الصديقية الكبرى وكان له التصرف في الاولياء
والاعداء اما في الاولياء فبتربيتهم في المقامات
حتى يبلغوا الى مقام الغنا بالله وهو الغنا الاكبر
والاكسير الاشهر وله معنى من طريق التودد الى
اولياء الله وكفاية مهماتهم حتى يصيروا اغنيا
عن سواه واما قوله وبرزخا بينهم وبين اعدائك
فالبرزخ الحاجز بينهم والواسطة للتقريب بالهد
بالهداية وعطف قلوب الاولياء بالرحمة للاعداء
يحتمل ان يكون مقام الشيخ مقام تصرف والحكم
عليهم على الاولياء بالمنع من التصرف بالانتقام
في الاعداء التقريب الهداية وبالمنع للاعداء من

Copyright © King Saud University